المجال للملك حسين واهل الضفة الغربية للتفاوض. انا مع المفاوضات ولست مع الحكم الذاتي في الضفة أو غزة» (**المصدر نفسه**).

وقاطع عطاالله اجتماعات المجلس العسكري الاعلى للثورة الفلسطينية الذي عقد في بغداد (٢٣/٤/١٩٨٦)، بالرغم من دعوته لحضور تلك الاجتماعات.

وابلغ عضو اللجنة المركزية لـ «فتح»، هاني الحسن، الى الحكومة الاردنية، رسمياً، ان عطاالله عطاالله لم يعد يتولى أية مسؤوليات في إطار منظمة التحرير الفلسطينية في الاردن؛ وطلب اليها ان تتصرف على هذا الاساس (**السفير**، ١٨/٤/١٩٨٦).

وكان المجلس العسكري الاعلى قرر طرد عطاالله عطاالله من الثورة الفلسطينية وتجريده من جميع الرتب والمناصب العسكرية في جيش التحرير الوطني الفلسطيني وقوات الثورة الفلسطينية.

وقد عرض هذا القرار على ياسر عرفات، فصادق عليه ودخل حيز التنفيذ بدءاً من تاريخ ٢٤/٤/١٩٨٦.

وأجمعت الاوساط الفلسطينية كافة، على اختلاف مواقعها السياسية والتنظيمية، على اعتبار تمرد عطاالله عطاالله، محاولة صغيرة بكل المقاييس.

سميح شبيب

المقاومة الفلسطينية ـ عربياً

حرب ضد المخيمات
وقمة عربية معلّقة

سوريا تتهم العراق بأعمال تخريبية على أراضيها، وتقف الى جانب ايران في حربه ضد العراق، كما تعادي مصر وبعض من يقف الى جانبها، بينما تلتقي مع آخرين يلتقون مع مصر. اما اصحاب اعلان «... آخر الفرص»، فقد اعلنوا الوصول الى طرق مسدودة، في الوقت الذي تمكنوا من اقامة العلاقات مع كل الدول العربية المتنابذة؛ فهناك لجان تنسيق مشتركة بين كل من الأردن ومصر، والأردن وسوريا، والأردن والعراق. ومع منظمة التحرير الفلسطينية، ما يزال وقف التنسيق السياسي معمولاً به. أما لبنان فحدث ولا حرج. وفي المغرب العربي الامور ليست أفضل مما هي عليه في شرقه: ليبيا تعادي تونس، والمغرب يعادي الجزائر. وهكذا عجزت السعودية عن توفير شروط عقد القمة العربية في الرياض، كما تقرر في قمة فاس ١٩٨٢؛ ولذا كانت فاس الاستثنائية التي غاب عنها بعض الزعماء العرب، وحضرها بعضهم الآخر بتمثيل منخفض.

في هذا المناخ العربي، وضعت منظمة التحرير ثوابت سياسية تعمل على اساسها «للخروج من المأزق العربي، ولتجاوز هذا الزمن الرديء» ـ كما قال رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات ـ ، وحددها كما يلي:

«اولاً: عودة مصر [الى العالم العربي].

«ثانياً: وقف الحرب العراقية ـ الايرانية.

«ثالثاً: تشكيل موقف عربي متضامن في